

## صفة الغسل والتيمم - المحاضرة 31 - الفقه - د. منصور بن عبد

### الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اخواني واخواتي في هذه الاكاديمية - [00:00:49](#)

اكاديمية زاد المباركة ها قد وصلنا نحن في الدرس الى الدرس الثالث عشر من سلسلة دروس الفقه في هذه الاكاديمية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه الدروس التي اخذناها والتي سنأخذها ان شاء الله تعالى - [00:01:07](#)

ان يجعلها حجة لنا وان لا تكون هذه الدروس حجة علينا وان ينفعنا بما قلناه وما سمعناه فيها. وان يجعلنا في حقنا وان يجعلها في حقنا من العلم النافع الذي يجده الانسان يوم القيامة - [00:01:21](#)

اخواني واخواتي كنا قد تحدثنا في الدرس الاخير عن الغسل وتكلمنا عن صفة الغسل التي وردت في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها عائشة رضي الله تعالى عنها آ زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها - [00:01:35](#)

احب زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه بل احب الناس اليه كما جاء في حديث عبد الله بن عمر قال من احب الناس اليك قال عائشة قال فمن الرجال؟ قال ابوها - [00:01:54](#)

عائشة رضي الله تعالى عنها لا شك انها كونها في بيت النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انها من اول من تتجه اليه الانظار لاجل اخذ صفة غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:05](#)

لذلك نجد ان صفة غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روتها لنا عائشة وروتها لنا ميمونة امهات المؤمنين آ فلما وصفت عائشة رضي الله تعالى عنها صفة غسل رسول الله - [00:02:19](#)

نحن الان سوف نتحدث عن صفة الغسل المستحب الكامل الذي كان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نعقبه بعد ذلك بصفة الغسل المجزئ الكافي وهو ما يمكن ان لو اردنا ان نصلح له باصطلاح قلنا الحد الادنى هو الغسل المجزئ والحد الاعلى هو غسل النبي - [00:02:34](#)

او الغسل الكامل التام الذي كان يفعله صلوات الله وسلامه عليه ما هو الغسل على صفة عائشة ام المؤمنين وهذا هو الغسل الذي كان يفعله الرسول المستحب صفة انها قالت رضي الله تعالى كان يبدأ فيغسل يديه - [00:02:56](#)

البدء بغسل اليدين كما انه سنة في الغسل هو كذلك سنة في الوضوء كما ذكرنا هناك لان اليدين هما الة الوضوء وهو الة الغسل. جاء في حديث عثمان الذي رواه لنا حمران ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء في وضوءه بغسل يديه - [00:03:15](#)

هناك ذلك ابتداء النبي صلى الله عليه وسلم بغسل يده لانهما الة الغسل فابتداء رسول الله صلى الله عليه وسلم بغسل يديه. ثم بعد ذلك غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم موطن الجنابة - [00:03:32](#)

فافرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه وهذا فيه فوائد. اولاً الانسان يبدأ فيغسل موطن الجنابة. الامر الثاني انه لا يمس لا يمس فرجه

بيمينه كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في الصحيح - [00:03:47](#)

لا يمسن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول فلا يمس فرجه بيمينه لذلك افرغ الرسول بيمينه على شماله فغسل بشماله فغسل فرجه ثم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك توطأ وضوءه للصلاة - [00:04:06](#)

اذا الغسل الكامل ان الانسان يبدأ بالوضوء قبل تعميم بدنه بالغسل الخطوة الاولى غسل كفيه ثم غسل بشماله غسل بشماله غسل فرجه ثم بعد ذلك توطأ وضوءه للصلاة. كيف يعني وضوءه للصلاة؟ يعني غسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح برأسه ثم -

[00:04:25](#)

سل رجليه ثم غسل رجليه. اذا هذا وضوءه كانه توطأ وضوءه للصلاة ثم بعد ذلك اخذ ماء صلوات الله وسلامه عليه فا وضع غسل به

خلل به شعره خلل به شعره. حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته بمعنى انه كان يخلل صلى الله عليه وسلم شعره ليروي - [00:04:48](#)

بالماء يروي بشرته بالماء فكان يدخل اصابعه في اصول الشعر يدخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته. يعني

ظن انه قد اروى بشرته وشعر النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيفا كثيرا - [00:05:16](#)

حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته يعني انه قد خلل فوصل الماء الى بشرته الى الى جلدة الرأس بعد ذلك افاض الماء على رأسه اه

صلوات الله وسلامه عليه - [00:05:35](#)

افاضل الماء على رأسي او كما جاء في حديث عائشة حثن على رأسه ثلاث حفنات صلوات الله وسلامه عليه. ثم بعد ذلك افاض الماء

على سائر جسده ومما يذكر اهل العلم هنا في افاضة الماء على سائر جسدي انه يبدأ باليمين - [00:05:51](#)

لما جاء في حديث اه غسل اه بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال اغسلنها ثلاثا او خمسا وفي بعض الالفاظ قال وابدأن بميامنها

ومواضع الوضوء منها. حديث ام حبيبة رضي الله تعالى عنها - [00:06:07](#)

فيبدأ الانسان ولما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عن ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمين في تنعله وترجله

وطهوره. طهوره هذا يشمل الوضوء والغسل وطهوري وفي شأنه كله - [00:06:24](#)

فيبدأ الانسان بغسل الشق الايمن من جسده ثم بعد ذلك يغسل الشق الايسر من جسده ثم بعد ذلك غسل رجليه باعتبار انه هذا الغسل

اه بعد هذا الغسل ووجود الطين والماء في الارض فانه يعلق هذا الطين - [00:06:38](#)

بالقدم فالنبي صلى الله عليه وسلم يتنحى ناحية فيغسل فيغسل قدميه صلوات الله وسلامه هذا الغصن الكامل طب قد يسأل الانسان

ما هو الحد الادنى في الغسل ما هو الحد الادنى في الغسل؟ نقول - [00:06:56](#)

الحد الادنى في الغسل ان يعمم بدنه بالماء مرة واحدة هذا الحد الادنى اما الترتيب اه ان يعني يتوطأ قبل ذلك مثلا ان يغسل يديه

هذا هذه من السنن المستحبات - [00:07:10](#)

لكن الحد الادنى الحد الواجب ان يعمم بدنه كله بالماء سواء ابتداء بالشق الايمن او بشقه الايسر واما يدل على هذا قول الله سبحانه

وتعالى وان كنتم جنبا فاطهروا. فاطهروا هذا فيه تعميم البدن كله بالغسل - [00:07:28](#)

اذا الاية دلتنا على الحد الادنى. القدر الواجب السنة حديث عائشة رضي الله تعالى عنها حديث ميمونة رضي الله تعالى عنها دلتنا على

الصفة الكاملة المستحبة التي يستحب للمسلم ان - [00:07:50](#)

آآ يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في غسله فيها النبي صلى الله عليه وسلم كذلك جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه انه

كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد. الصاع يساوي اربعة امداد - [00:08:09](#)

الصا يساوي اربعة امداد فقد كان القدر الذي يتطهر به صلى الله عليه وسلم في الغسل من القدر الماء الذي يتطهر به النبي صلى الله

عليه وسلم من الصاع الى خمسة امداد يعني يتراوح بين اربعة امداد الى خمسة امداد. ما هو المد؟ المد هو قريب كأس الماء -

[00:08:21](#)

كأس الماء الذي نشربه يعني هو قريب من هذا هو قريب من هذا المقدار هل يمكن ان نقول ان تقريبا اربع كاسات ماء الى خمس

كاسات تقريبا هذا هو القدر الذي كان يغتسل به صلى الله عليه وسلم. طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى باب التيمم وهو موضوعنا هذا

اليوم ان شاء الله تعالى - 00:08:38

اه التيمم التيمم هو بدل هو طهارة بالتراب وهي بدل عن طهارة الماء لمن لم يجد الماء. هذا باختصار سوف ندخل ان شاء الله تعالى في التفصيل اذا التيمم هو طهارة بديلة - 00:09:00

هو طهارة بديلة عن طهارة الماء. اما لعدم وجود الماء او لعدم القدرة على استعماله فينتقل فينتقل الانسان حينئذ الى التيمم لغة هو القصد اقول والله يمم وجهي نحو كذا. اي قصدت - 00:09:18

او ذهبت نحو كذا بمعنى اني توجهت الى كذا لذلك قال الله سبحانه وتعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي لا تقصدوا الى الخبيث فتنفقون منه الانسان اذا كان عنده مال - 00:09:37

طيب ومال خبيث لا يختار الخبيث فيخرج في الصدقة وانما يخرج من الطيب فالله تعالى طيب لا يقول الا طيبا لا تيمموا الخبيث اي لا تقصدوا اليه فتخرجوا منه طيب التيمم - 00:09:50

شرعا هو مسح الوجه والكفين بالصعيد الطيب في الصعيد فتيمموا صعيدا طيبا هل هذا كافي هذا نريد ان نسألكم هذا السؤال اختبار هل هذا كافي في تعريف التيمم؟ ان نقول هو مسح الوجه والكفين - 00:10:10

بالتراب او ان يضرب التراب او الصعيد الطيب ضربة واحدة ثم يمسح وجهه يديه هذا كافي بالتعريف وليس بكافي نقول ليس بكافي. لماذا نقول على وجه التعبد لله سبحانه وتعالى - 00:10:31

لان التيمم عبادة كالوضوء والغسل الوضوء والغسل والتيمم هذه ثلاثة انواع من الطهارات هذه انواع عبادة تعبدية لله سبحانه وتعالى وسوف يأتي ان من انواع الطهارة مثلا مثل ازالة النجاسة هذه ليست - 00:10:48

ليست عبادة ليست تعبدية له حتى لو زالت بدون قصد منك فانها تزول لكن هذه امور وجودية فعلية عملية عبادية ما هي؟ الوضوء والغسل والتيمم اذا هذه الثلاثة الانواع الوضوء والغسل والتيمم - 00:11:06

كيا انواع الطهارات التي تشترط لها النية لانها عبادة لانها عبادة امر الله سبحانه وتعالى بها في كتابه واشترطها للصلاة. اذا هذه الامور العبادية يشترط لها النية لو قال قائل - 00:11:27

ازالة النجاسة هل تفترض لها النية؟ نقول لا لا تشترط الهنية وسوف نبين ان شاء الله تعالى ذلك عند حديثنا عن ازالة النجاسة. وما هو الفرق بين ازالة النجاسة او زوال الخبث - 00:11:47

وبين رفع الحدث ان شاء الله تعالى نبيه في موطنه ولكن نحن ننبه هنا الى ان التيمم عبادة فلذلك لا بد ان تقترب بالنية ناظرين مثلا لذلك فلو ان انسانا مثلا - 00:11:57

كان اه يلعب بالتراب يلعب بالتراب مثلا او اغبر مثلا جاء كان يلعب بالتراب فائتاء لعبه وقع هذا التراب او مسحه على وجهه او يده ثم بعد ذلك لما حانت الصلاة - 00:12:14

بحثوا عن الماء فلم يجدوا معا فقالوا اذا نتييم فقال خلاص انا اكتفي انا كنت لعبت في التراب هذا اول فاكثفي بتيمؤ نقول لا اول هناك لم يكن بنية التعبد لله برفع الحدث التيمم بنية التعبد لله بالتيمم - 00:12:33

وانما كان نوع من انواع اللعب في التراب يجب ان يكون التيمم مقترنا بنية رفع الحدث. نية التعبد لله سبحانه وتعالى طيب اذا هذا هو معنى التيمم. اذا نحن نقول كما قلنا في الغسل كما قلنا في الوضوء - 00:12:51

انه تعريف التيمم هو مسح الوجه واليدين بالتراب او بالصعيد الطيب مع نية التعبد لله سبحانه وتعالى. طيب انا اريد ان اسأل سؤال اخر هل يشترط ان يتلفظ بهذه النية؟ فيقول آآ اللهم اني اريد ان اتييم لصلاة الظهر او اريد ان اتييم لصلاة العصر وش رأيكم -

00:13:08

نحن نهنا سابقا في الوضوء وفي الغسل الى ان النية محلها القلب. لا يتلفظ بها المسلم. الله سبحانه وتعالى يعلم النية. ولكن انت تقصد بها العبادة اما ان تتلفظ بها فنقول ان التلظظ بها بدعة - 00:13:31

لماذا؟ لانه شيء لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا صحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم اجمعين. ما كان احد منهم يتلفظ

بنية الوضوء ولا نية الصلاة ولا نية - 00:13:47

ولا نية الغسل وانما كانوا يقصدون اليها مما ينبغي ان نذكره هنا ان التيمم من خصائص هذه الامة. فقد جاء في حديث جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:57

اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. وهذا موطن الشاهد. جعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم واعطيت الشفاعة - 00:14:12

واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. اذا هذه الخصائص الخمس تفرد بها النبي صلى الله عليه وسلم وامته اه ورثته في هذا التفرد في انها - 00:14:35

اكتسبت هذا التيمم وهذا النصر بالرعب وكذلك ورثته في توجيه الدعوة العامة الى الناس عموما ولكن اختص النبي صلى الله عليه وسلم آآ انه بعث اه عذرا الشفاعة كذلك هذه الشفاعة كذلك يعني نعم اه النبي صلى الله عليه وسلم والصالحين من امته كذلك رضي الله - 00:14:53

وتعالى آآ عن الصحابة وعن من تبعهم باحسان الى يوم الدين. اذا نحن نقول ان هذه الخصائص تميزت بها الامة المحمدية ولا شك ان منها ان التيمم خصيصة لهذه الامة - 00:15:18

اختصت بها ان الارض كلها مسجد وطهور. فايما رجل ادركته الصلاة فليصلي. يجوز له ان يصلي. البقعة تعتبر طاهرة وان يتطهر وان يستعد الصلاة بالتيمم فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى - 00:15:35

هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله - 00:15:55

به في كتابه فقال وسوف نسأل او عن الوقت يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت. واذا اراد به شرا جعل وقته عليه. وفي سيرة - 00:16:27

السلف اروع الامثلة على استغلال الوقت. فقد كان داود الطائي يصطف الفتيت ويقول بين السف الفتيت اكل الخبز قراءة خمسين اية. وقال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه - 00:17:00

فاذا وجد افاقة قرأ فيه فاذا غلب وضعه. ومن اداب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير آفات. ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت البعد عن البطالين الذين يقضون اعمارهم في المسامرات فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة

الوقت - 00:17:20

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها. كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم وللشيخ محمد صالح - 00:17:47

اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان يحترقوا. المجمعات التجارية زادوا الحج. زادوا الصائم الشام كيف تقرأ كتابا معاني الازكار؟ لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية اه نعود اليكم بعد هذا - 00:18:07

فاصل عند حديثنا عن التيمم ذكرنا انه من خصائص هذه الامة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث جابر المتفق عليه جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. ما معنى هذه اللفظة - 00:18:37

فهو اي التيمم اذا لم يجد الماء فانه يتطهر بالارض بالصعيد الطيب بالتراب بالحجر او او ما يوجد على الارض هذا طهورا مسجدا اي انه يصلي يصلي في اي مكان - 00:18:53

والارض طاهرة يجوز له ان يصلي فيها في اي مكان. ما عدا المواطن التي نهى عنها. ما عدا بعض المواطن التي نهى عنها مثل المقابر. فانه نهى عن الصلاة عند المقابر او اليها - 00:19:13

او مثلا معادن الابل فانه قد نهى عن الصلاة فيها لعننا هذا ان شاء الله نتطرق له عند الحديث ان شاء الله تعالى في الصلاة في كتاب الصلاة عن المواطن - 00:19:26

التي يصلي فيها الانسان والتي لا يصلي فيها الانسان لكن جعلت لي الارض مسجدا وظهرت فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي. هذا في الحقيقة يدلنا ايها الاخوة - [00:19:36](#)

على حكمة تشريعية نريد ان ننبه اليها ما هي الحكمة التشريعية من التيمم وهي ان المسلم ينبغي ان يكون على اتصال دائم بالله سبحانه وتعالى انظر هذه الاهمية الاتصال بالله سبحانه وتعالى في هذه الصلاة - [00:19:51](#)

حتى لو لم يوجد الماء فانه يتيمم ويصلي. بل حتى في حال الحرب من تأمل في تشريع صلاة الخوف لم تؤجل الصلاة الى ما بعد الحرب وانما يصليها المسلم حتى في حال الخوف - [00:20:11](#)

بل حتى في حال التحام الصف فانه يصلي على الهيئة التي يمكنه ان يصلي بها ما معنى هذا الامر هذا ماذا على ماذا يدلنا ايها الاخوة والاخوات؟ يدلنا على اهمية الصلاة - [00:20:29](#)

فاهمية الصلاة وعدم التهاون في الصلاة فلبدلنا على شيء ابعد من ذلك وهو اهمية الالتزام بالوقت في الصلاة. اهمية الالتزام بالوقت في الصلاة. لذلك الامام مالك رحمه الله تعالى في كتاب الموطأ - [00:20:43](#)

بدأ فقهه في الموطأ بوقوت الصلاة. لماذا لانه يرى ان الوقوت او المواقيت او الوقت يراها انها اهم شروط الصلاة فلذلك ابتداءً ابتداءً بها وربما رأى بعضه بعض من يخالف من اهل العلم ان الطهارة اهم من الوقت وهذه مسألة - [00:20:56](#)

يعني خلافة لعلنا نتطرق لها ان شاء الله تعالى في موطنها لكن الشاهد ايها الاخوة ان الحكمة التشريعية ينبغي ان نتنبه لها. وهي اهمية الصلاة فما بال بعض الناس ربما تهاون في الصلاة - [00:21:19](#)

وهو يجد الماء وهو ليس في حال الخوف ولا في حال التحام الصفوف وانما يعني يفرط في الصلاة او يتهاون فيها او يكسل فيها او يؤديها في اخر الوقت او بعد انتهاء الوقت لا شك ان هذا - [00:21:33](#)

لا شك ان التفريط في الصلاة يعد تفريطا عظيما. يعد تفريطا عظيما نعود فنقول ان التيمم قد شرع لئلا يتأخر المسلم لئلا يتأخر المسلم اه في ادائه لصلاته عن الوقت الذي فرض الله سبحانه وتعالى الصلاة فيها - [00:21:45](#)

لا ينتظر الماء وانما يتيمم اذا لم يجد الماء. يتيمم اذا لم يجد الماء او لم يقدر على استعماله طيب نحن نريد ان نتطرق هنا الان بعد ان بينا تعريف التيمم - [00:22:04](#)

وانه من خصائص هذه الامة ثم بينا حكمته التشريعية. نريد ان نبين متى يكون التيمم متى يشرع التيمم فلنرجع الى اية المائدة قال الله سبحانه وتعالى في اية المائدة نحن نريد ان نستعرضها الان - [00:22:19](#)

يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم لاحظوا الان بعد قول الله سبحانه وتعالى الوضوء وان كنتم جنبا فاطهروا اللي هي الطهارة الكبرى او الحدث الاكبر من الجنابة - [00:22:36](#)

قال وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ما ان فتيتموا نعيد الاية وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط - [00:23:02](#)

اولى مستم النساء فلم تجدوا ما ان فتيتموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه هذا بعد ذلك اه سوف نتكلم عنه ان شاء الله تعالى في صفة التيمم ولكن نحن نريد ان نتكلم عن مشروعية التيمم - [00:23:25](#)

الان ذكر الله سبحانه وتعالى قال وان كنتم مرضى او على سفر هذان عذران ذكرهم الله سبحانه وتعالى يكثر عندهما الحاجة الى التيمم. اذا ابتدع الله سبحانه وتعالى بذكر عذرين من اعدار التيمم - [00:23:42](#)

الا وهي المرض والمريض واحيانا لا يقدر على استعمال الماء. مثل ما ذكرنا في قصة حديث جابر رضي الله تعالى عنه ان الرجل الذي شج في رأسه فلم يمكنه ان يستعمل الماء في رأسه - [00:24:02](#)

هذا مرضى او على سفر سابقا الناس كانوا يسافرون كانوا يسافرون بالابل او بالخيول او ربما سافروا مشيا الا يستطيعون ان يحملوا معهم يعني الكثير من الماء لا يستطيع ان يحمل يعني كم يحملون معهم من الماء؟ كان مقدار قليل في اسفارهم يستطيعون ان

يحملوا معه - 00:24:16

فهذا المقدار القليل اه بالكاد ان يكفيهم لشربهم كاد ان يكفيهم لشربهم او شرب النعم التي معهم فالان يعني لا يستطيعون حمل ماء كبير لان ليس عندهم السيارات التي يعني هي موجودة اليوم ولم تكن المحطات موجودة في الطرق مثلا والماء متوفر ومعلب وموجود في - 00:24:36

الطرق يعني بشكل متواجد ومتكاثر كما نشاهده اليوم لا. كانت الاحوال صعبة يسافرون يعني على اقدامهم او ربما سافروا مثل ما جاء في حجة النبي وسلم قال جابر رضي الله تعالى في وصف الذين خرجوا من نظرت - 00:25:00  
عن يميني وعن شماله مد بصري من راكب وماش خرج الناس يعني راكبين ومشاة من المدينة الى مكة ابتغاء الحج يعني كان كانت احوال السفر صعبة فالشاهد ان المسافر احيانا قد لا يتيسر معه الماء او قد يكون الماء الذي معه قليلا - 00:25:18  
آآ بالكاد ان يكفيه لشربه ذلك ذكر الله سبحانه وتعالى هذين العذرين الذين يكثر فيهما عدم وجود الماء او عدم القدرة على استعمال الماء احيانا لا يوجد الماء في حال المسافر او المريض - 00:25:38

واحيانا يوجد ولكن المسافر يريد ان يدخر الماء المتبقي لشربه حتى لا يهلك والمريض احيانا يوجد الماء ولكن لا يقدر على استعماله لدفع الضرر عن نفسه اذا هذان العذران يكثر فيهما اما عدم وجود الماء - 00:25:59  
واما وجوده مع الحاجة الماسة اليه لاحظتم ايها الاخوة فذكر الله سبحانه وتعالى هذين العذرين الذين يكثر فيهما هذا الحال. طبعا هذين العذرين ليس المراد ان الانسان على اي سفر يتيمم لا - 00:26:22

وانما السفر الذي لا يوجد فيه الماء او السفر الذي يعني يحتاج فيه الى الماء من اين اخذنا هذا القيد للمسافر والمريض من اخر هذه الالية وان كنتم مرضى او على سفر - 00:26:41  
او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء اذا هذا فرق بين مثلا قصر المسافر في السفر سوف يأتينا ان شاء الله تعالى في الصلاة في كتاب الصلاة ان المسافر - 00:26:57

يقصر في كل ما يسمى سفرا سواء كان فيه مشقة او لم يكن فيه مشقة ولكن هل يتيمم في كل ما يسمى سفرا او يتيمم في كل ما يسمى مرظا نقول لا - 00:27:18

هذه خرجت مخرج الغالب طيب ما هو الدليل على انها خرجت مخرج الغالب وان المراد ان الغالب في السفر انه لا يكون فيه ماء نقول الدليل انه خرج من مخرج الغالب ان الله سبحانه وتعالى قال عقبها - 00:27:35

فلم تجدوا ماء. بمعنى المسافر الذي يجد ماء ويمكنه استعماله دون اشكال ودون مشقة هل يتيمم؟ نقول لا لا يتيمم اذا عرفنا ان هذين العذرين ذكرهما الله سبحانه وتعالى لانهما الغالب - 00:27:51

اه غالب مواطن عدم وجود الماء او عدم القدرة على استعماله. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بعدها ان كنتم مرضى او على سفر ثم قال الله سبحانه وتعالى بعدها وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء - 00:28:13

هذان موجبان للحدث اذا هذه الاربعة التي ذكرت في هذه الالية الاولان منهما عذران عذراني مبيحان للانتقال من طهارة الماء الى طهارة التراب ثم الامرين الاخرين الذين ذكروا في الالية هما موجبان من موجبات - 00:28:31

من موجبات الطهارة طيب قول الله سبحانه وتعالى او جاء احد منكم من الغائط اولى مستم النساء لامستم النساء في هذه الالية. جمهور مفسري السلف على انها كناية عن الجماع - 00:28:56

خلافًا للامام الشافعي رحمه الله تعالى الذي رأى انها المراد بها مجرد الملامسة. لذلك يعد الملامسة ناقضا للوضوء ولكن هذا مخالف لجمهور السلف رضي الله في تفسير من الالية بان المراد بلامستم النساء الجماع - 00:29:14

اه والله سبحانه وتعالى يعني عن الجماع آآ مثلا بلمس النساء او بيمس النساء مثلا هذه كلها من الكنايات عن الكنايات عن الجماع. الشاهد ما الذي تفيدنا آآ في هذه الالية لما ذكرت - 00:29:30

لما ذكرت الالية هذين الموجبين من موجبات الطهارة يفيدنا امرا فارقا بين التيمم مثلا وبين المسح على الخفين ها نريدكم ان تفكروا

فيه قليلا قال الله سبحانه وتعالى في التيمم - [00:29:52](#)

قال الله سبحانه وتعالى في التيمم او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء. وقلنا ملامسة النساء كناية عن الجماع. طيب هذا في التيمم وجاء في المسح على الخفين لعلنا نسترجع ما سبق - [00:30:12](#)

في حديث صفوان ابن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم - [00:30:28](#)

ما الذي نستفيدة من يفرق لنا نقول ان الفرق ظاهر فقول الله سبحانه وتعالى في التيمم او لامست جاء احد منكم في الغيط او لامستم النساء يفيدنا ماذا؟ يفيدنا ان التيمم - [00:30:46](#)

بدلا عن طهارة الوضوء او جاء احد منكم من الغائط وهو كذلك بدل عن طهارة الغسل. ان كنتم زروه فاطهروا فالتيمم يعتبر طهارة بديلة عن الوضوء والغسل بعبارة اخرى نقول ان التيمم يعتبر مطهرا في الحدث الاصغر والحدث الاكبر - [00:31:05](#)

بينما في المسح على الخفين هل يمسخ الانسان على الخفين في حال الجنابة في الغسل الاكبر؟ نقول لا انما يمسخ الخفين فقط في الحدث الاصغر في حال الوضوء. اذا هذا فرق مهم. نقول الوضوء والمسح على الخفين هذي مختصة بالحدث - [00:31:31](#)

الاصغر لكن التيمم يشمل الحدث الاصغر والحدث الاكبر وهذا اخذناه من هذا التنوع في موجبات الغسل لذلك هذه الاية على وجازتها ذكرت اعدار التي تبيح تيمم وذكرت موجبات التيمم انه يكون في الطهارة الصغرى ويكون في الطهارة الكبرى. فاصل ونعود اليكم ان شاء الله - [00:31:50](#)

تعلم العقيقة هي الذبيحة التي تذبح عن المولود تقربا الى الله تعالى وشكرا على انعامه بنعمة الولد وجمهور اهل العلم على انها سنة مؤكدة. وهي كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:32:16](#)

عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة. ويشترط في سننها ما يشترط في الاضحية بالضأن والمعز. فالضأن اتم ستة اشهر فاكثر والماعز ما اتم سنة فاكثر. ولا يباع لحمها ولا جلدها ولا شيء منها - [00:32:46](#)

ويتقى فيها من العيوب ما يتقى في الاضحية. العوراء البين عورها والعرجاء البين عرجها والمريض البين مرضها والهزيلة. ووقت ذبح العقيقة يبدأ من تمام انفصال المولود فلا تصح عقيقة قبله. وتستحب العقيقة في اليوم السابع. فان تعذر فيسن ذبحها في الرابع عشر - [00:33:06](#)

فان تعذر انتقلت الى اليوم الحادي والعشرين ويوم الولادة يحسب من السبعة. ولا تحسب الليلة ان ولد ليلا. بل يحسب اليوم الذي يليها. قال صلى الله عليه وسلم كل غلام رهينة بعقيقته - [00:33:34](#)

تذبح عنه يوم سابعه ويسمى فيه ويحلق رأسه. والعقيقة يؤكل منها ويهدى ويتصدق ولم يرد في ذلك تحديد فكيف ما فعل فحائز؟ ويجوز ان يخرج اللحم نيئا او مطبوخا والطبخ افضل. فهو زيادة في الاحسان وشكر النعمة - [00:33:54](#)

الاسلام سؤال وجواب موقع الكتروني ومحرك بحثي يقدم الفتاوى والاجابات الشرعية الاستشارات التربوية والاجتماعية المشرف العام على الموقع فضيلة الشيخ محمد صالح المنجد. تم انشاء الموقع عام الف واربعمئة وسبعة عشر للهجرة الموافق لعام الف وتسعمائة - [00:34:20](#)

وسنة وتسعين للميلاد اعتمد الموقع العديد من اللغات الاجنبية في تقديم خدماته والتي بلغ عددها اثني عشر لغة تجاوز عدد السنوية على الموقع ستة وثلاثون مليون وتسعمائة الف زيارة. وتجاوز عدد الصفحات المستعرضة مائة وثلاثة وتسعون مليون وثلاثمائة - [00:34:44](#)

وستة عشر الف زيارة الموقع على الشبكة الاجتماعية اه نعود اليكم بعد هذا الفاصل عند حديثنا عن التيمم وذكرنا فيه اية التيمم التي جاءت في سورة المائدة وهي قول الله سبحانه وتعالى - [00:35:04](#)

وان كنتم مرضى او على سفر هذان عذران من الاعذار التي تبيح الانتقال الى التيمم او ذكرنا انها بيان للاحوال الغالبة التي يكثر فيها عدم وجود الماء او المشقة في استعماله. كنتم مرضى ولا سفر - [00:35:32](#)

ثم قال الله سبحانه وتعالى او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء وهذان ذكر الله سبحانه وتعالى فيهما موجبات موجبات  
الحدث التي التي يتيمم الانسان لاجل رفع الحدث فيها - [00:35:51](#)

وذكرنا ملاحظة لماذا ذكر هذان لماذا ذكر هذان الموجبان؟ الاول او جاء احد منكم من الغائط هذا فيه دلالة على ان التيمم يكون بديلا  
عن الطهارة الصغرى ايكون مطهرا للحدث - [00:36:10](#)

للحدث الاصغر او جاء احد منكم الغائط اذا هذا النص في القرآن ومثل الغائط مثلا نقول البول ومثله النوم ومثله اكل لحم الجزور  
مثلا لحم الابل هادي هذي موجبات الحدث الاصغر - [00:36:28](#)

ثم قال الله سبحانه وتعالى او جاء احد منكم اولى مستم النساء لامستم النساء في بيان ليه الحدث الاكبر ان التيمم ان التيمم مطهر  
حتى في حال الحدث الاكبر وليس مثل المسح على الخفين لا يكون الا في الحدث الا في الطهارة الصغرى او الحدث الاصغر. لا -  
[00:36:45](#)

وانما التيمم يكون في الحدث الاصغر والاكبر او لامستم النساء لامستم النساء قلنا ان المراد بهذه الاية جمهور مفسري السلف على ان  
المراد بها الجماع ومثله الانزال ومثله الحيض او النفاس وهكذا - [00:37:07](#)

اذا نحن الان نقول ان التيمم يكون بديلا عن الماء في الحدثين الاصغر والاكبر ثم قال الله سبحانه وتعالى بعدها فلم تجدوا ماء. وهذا  
قيد مهم يمنع المسافر الذي يجد الماء - [00:37:24](#)

من التيمم لو قال قائل قول الله سبحانه وتعالى او على سفر معناه هو اباحة التيمم لكل مسافر نقول لا فان هذا مقيد بقوله فلم تجدوا  
ما ان كنتم كذا فلم تجدوا ماء. هذا هو ان كنتم كذا فلم تجدوا ماء - [00:37:46](#)

اذا فلم تجدوا ماء. ما معنى قول الله سبحانه فلم تجدوا ماء؟ نقول ان عدم وجود الماء قد يكون حقيقيا بمعنى انه لا يوجد الماء  
بمعنى انه ليس بين ايديهم ماء - [00:38:02](#)

وهذا مثل المنقطع في صحراء مثلا او مثلا مثل مثلا المحبوس في غرفة مثلا اذا بدأ وقت الصلاة فينتظر اذا كان يتوقع والله انه يفتح  
الباب الغرفة هذي او يستطيع ان يخرج من الغرفة قبل نهاية الوقت ويمكن ان يتوضأ - [00:38:17](#)

فنقول انتظر قبل نهاية الوقت وتوضأ. اذا لا الان سوف يدرك وينتهي الوقت نقول له تيمم اه اضرب بيدك على الارض ظربة واحدة  
كما سيأتينا ان شاء الله تعالى في صفة التيمم وامسح وجهك ويديك - [00:38:34](#)

فهذا الان غير واجد للماء حقيقة بمعنى انه لا يوجد عنده ماء طيب احيانا يكون واجدا للماء بمعنى انه يوجد ماء ولكنه لا يقدر على  
استعماله او يخاف من استعماله ان يهلك بسبب قلة الماء - [00:38:50](#)

فهنا نقول ان هذا يعد غير واجد للماء حكما وليس حقيقة لان الماء موجود حقيقة ولكنه من الناحية الحكمية هو في حكم من لم يجد  
الماء. لماذا لان الله سبحانه وتعالى شرع التيمم لاجل الصلاة - [00:39:09](#)

ولا يشرع للمسلم بل لا يجوز له ان يستخدم هذا الماء اذا كان فيه هلاكه بل يجب على ان ينتقل عنه الى بدنه تذكرون معنى قد ذكرنا  
سابقا في المسح - [00:39:30](#)

حديث جابر في الرجل الذي شج رأسه هذا الرجل الذي شج رأسه سأل فافتاه بعض الجاهلين بانه لا يجد له رخصة في التيمم  
والزموه بالغسل فلما اغتسل مات فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم وقال الا سألوا قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما

شفاء العي السؤال - [00:39:48](#)

وانما شفاء العين السؤال اذا يحرم على الانسان ان يستعمل هذا الماء على وجه يهلكه اذا نحن نقول هو واجد للماء حقيقة ولكنه غير  
واجد للماء حكما. لماذا لانه اذا استعمل الماء هلك او خيف هلاكه - [00:40:15](#)

مثلا المريض الذي اذا استعمل الماء اذا كان ثمة مريض منعه الطبيب من استعمال الماء لاجل اي مرض مثلا جلدي مثلا او ايا كان فممنعه  
من استعمال الماء. نقول اذا تيمم - [00:40:39](#)

لو انه فلو ان ثمة مسافر ومعه ماء قليل بالكاد ان يكفيه لشربه ان يكفيه ولشربه فالان لو استعمل الماء في الطهارة سواء كانت وضوءا



او غسلا سيفنى هذا الماء - [00:40:54](#)

وربما مات هذا الشخص فنقول اذا كان الماء بعيد عنه ولا يمكنه ويغلب على ظن انه والله الهلكة نقول لا لا تستعمل الماء بالطريقة التي تهلكه فان الله سبحانه وتعالى قد شرعت يمه مقال في اخر اية التيمم ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين حرج - [00:41:11](#) ما يريد الله ليكم حرج ولكن يريد ان يطهركم وقال الله سبحانه وتعالى في الاية الاخرى ما جعل عليكم في الدين من حرج فهذا لا شك انه من الحرج الشديد على الانسان ان يستعمل الماء على وجه يهلكه - [00:41:29](#)

اذا نحن نقول هناك حالان لعدم وجود الماء الحالة الحقيقية وهي الا يوجد الماء فعلا والامر الثاني الحالة الحكمية فهذا الشخص وان كان بين يديهما الا انه غير واجد له حكما - [00:41:44](#)

طيب كذلك اذا كان استخدامه للماء سيمرظه سيمرضوا مثلا انسان مثلا آآ في البراه مثلا والبرد شديد. نفترض ان درجة الحرارة مثلا اقل من الصفر مثلا او على الصفر مثلا او قريب منها - [00:42:02](#)

فاذا استخدم الماء في الغسل في غسل جسدي فانه سوف يمرض نفترض ان ثمة هواء شديد او برد شديد فنقول لا تستخدم الماء على الوجه الذي يبغضك او على الوجه الذي يهلكك لان الله سبحانه وتعالى رفع الاثار والاغلال والحرج عن هذه الامة - [00:42:23](#) طيب انا اريد ان اسألکم سؤالاً لو الانسان لم يجد الماء اكثر من يوم وليلة للمقيم او اكثر من ثلاثة ايام للمسافر هل يجوز له ان يستمر في التيمم او انه فقط يكتفي بيوم وليلة للمقيم - [00:42:44](#)

ويوم وثلاثة ايام ولياليها المسافر هذا السؤال فيه خدعة لماذا لانه في الواقع التوقيت هذا في المسح على الخفين وليس في التيمم التوقيت ينبغي لنا ان ندرك الفروق في انواع الطهارات - [00:43:04](#)

التوقيت اليوم والليلة او الثلاثة ايام ولياليها هذا في المسح على المسح على الخفين وليس في التيمم التيمم الانسان ولو لم يجد الماء سنين لذلك جاء في حديث ابي ذر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعيد الطيب طهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين - [00:43:18](#)

فاذا وجد الماء فليبتق الله وليمسه بشرته اذا هذا فيه شبه. هل التيمم اشبه بالمسح على الخفين او المسح على الجبيرة في واقع الامر التيمم اشبه بالمسعى على الجبيرة. اذا المسح على الجبيرة والتيمم بينهما شبه. لماذا - [00:43:43](#)

لانهما طهارة يجمع بينهما انها طهارة اضطرارية لعدم وجود الماء او عدم القدرة على استعماله لاحظتم فلذلك احنا قلنا في المسألة الكبيرة انها تكون في الحدث الاصغر والاكبر. وقلنا انها لا تتأقت بمدة - [00:44:03](#)

صح ولا لا؟ كذلك التيمم يكون في الحدث الاصغر والاكبر ولا يتأقت بمدة وهذا فرق بين التيمم والمسح على الجبيرة من جهة وبين المسح على الخفين من جهة اخرى اذا - [00:44:22](#)

هذا يبين لنا احوال او الاحوال التي يشرع فيها التيمم طيب نريد ان نتقل الان الى صفة التيمم التي جاءت في كتاب الله سبحانه وتعالى ولعلنا ان شاء الله تعالى نتحدث عن صفة التيمم بشكل اوسع عند حديثنا - [00:44:38](#)

من فروض التيمم في درسنا القادم. ولكن نحن نقول قول الله سبحانه وتعالى في اية التيمم وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا - [00:44:55](#)

طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه اذا نحن نقول باختصار ان الانسان يقصد الصعيد الطيب فيظرب هذا الصعيد الطيب ضربة واحدة فيمسح بوجهه يمسح وجهه ويديه - [00:45:13](#)

كما جاء في هذه الاية وسوف نذكر ان شاء الله تعالى تفصيل صفة التيمم وفروضه ان شاء الله تعالى في درسنا القادم وبودنا ان ننبه اخواننا واخواتنا في اكااديمية زاد الى الرجوع الى صفحتهم الشخصية. للاجابة على سؤال الاسبوع. اسأل الله سبحانه وتعالى -

[00:45:37](#)

ان يوفقنا واياكم للخير وان يجعلنا واياكم مباركين حيثما كنا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين طالبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد ميسرة يأتيك ميسورا باي مكان. زاد زاد اكاديمي - [00:45:57](#)

ينبوعها صاف صافي اليوم غلة الظمان وتعلم الفقه الميسرة امنا بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهر في البستان - 00:46:27